



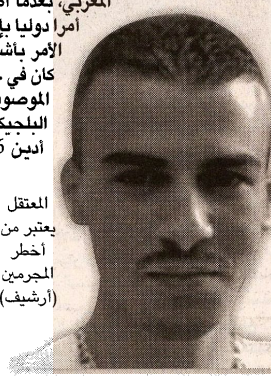
## اعتقال موظف أدخل هاتفًا للسكاكي

أحالت فرقة الشرطة القضائية المكلفة بالسجون بالمنطقة الأمنية الإقليمية بسلا، على وكيل الملك، صباح الثلاثاء الماضي، موظف سجون، أدخل هاتفًا لأخطر سجين بالسجن المحلي الأول بسلا، ويتعلق الأمر بأشرف السكاكي الذي سبق أن لاذ بالفرار عبر مروحية مسروقة من سجن بلجيكي رفقة شريكه، وقررت النيابة العامة تمديد الحراسة النظرية للموظف لمدة 72 ساعة لتعميق البحث معه حول مدى علاقته بالسجين الذي تصنفه الأجهزة الأمنية بـ«الخطير» بعدما نفذ عملية نرار هوليدوية من سجن «بروج» البلجيكية، ووصل إلى المغرب، وأثناء وضعه بسجن وجدة، فر من جديد في 2014، وقور إيقافه أودع السجن المحلي الأول بسلا، إذ تفرض عليه حراسة مشددة.

وأورد مصدر مطلع أنه بعد التحريات التي باشرتها الضابطة القضائية، منذ الأحد الماضي، إثر اكتشاف هاتف من النوع الذكي بحوزة السجين الذي يخضع لراقبة الأجهزة الأمنية، ربطت إدارة السجن الاتصال بالشرطة القضائية التي نتحت تحقيقا في الموضوع، وأظهرت التحريات الأولى أن حارس السجن هو العقل المدبر لتمرير شيء محظور إلى السجين الخطير.

واستنادا إلى المصدر ذاته استمع المحققون إلى البارون حول طريقة حصوله على الهاتف الذكي والجهات التي ربط بها الاتصال من داخل المؤسسة السجنية. في الوقت الذي أنكر فيه الموظف تعامله معه، وينتظر أن يكشف تعميق البحث مع الموقوف بعد قرار تمديد الحراسة النظرية وإحالته على النيابة العامة عن إعطيات جديدة، حول ما إذا كان البارون استعمل الهاتف في ربط الاتصال بجهات خارجية.

وشغل السكاكي وسائل الإعلام الأوربية بعدما تسلل من سجنه، رفقة مغربيين، ولسطوا على سيارة «مرسيدس» التي استعملوها في الوصول إلى منطقة فلاحية، ثم استولوا على مروحية ولانوا بالفرار عبرها نحو المغرب، وأوقفتهم عناصر الأمن المغربي، بعدما أصدرت منظمة الشرطة الدولية «انتربول» أمرا دوليا بإلقاء القبض على الفارين الثلاثة، ويتعلق الأمر بأشرف السكاكي، المزداد في 1983، والذي كان في حالة اعتقال، بعد متابعته بتهمة السرقة الموصوفة بظروف التشديد، كما يصنفه الأمن البلجيكي من أخطر المبحوث عنهم، إذ سبق أن أدين 16 مرة من أجل السرقات والسطو على بنك وتهمة أخرى، أما الهارب الثاني فيدعى عبد الحق ملول، من مواليد 1967، وكان متابعاً من أجل السرقة الموصوفة، والذي تمكن، بدوره، من الفرار رفقة السجين محمد جهري، المزداد في 1985، والمتابع بالجناية نفسها.



عبد الحليم لاريبي